وأخرج ابن الضريس وابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود قال : أنزل القرآن على خمسة أوجه : حرام وحلال ومحكم ومتشابه وأمثال .

فأحل الحلال وحرم الحرام وآمن بالمتشابه واعمل بالمحكم واعتبر بالأمثال .

و أخرج ابن أبي داود في المصاحف عن ابن مسعود قال : إن القرآن أنزل على نبيكم صلى ا عليه وآله .

من سبعة أبواب على سبعة أحرف وإن الكتاب قبلكم كان ينزل من باب واحد على حرف واحد .

وأخرج ابن جرير ونصر المقدسي في الحجة عن أبي هريرة " أن رسول ا صلى ا عليه وآله .

قال : نزل القرآن على سبعة أحرف .

المراء في القرآن كفر .

ما عرفتم منه فاعملوا به وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه " .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله .

" أعربوا القرآن واتبعوا غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده .

فإن القرآن نزل على خمسة أوجه .

حلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال .

فاعملوا بالحلال واجتنبوا الحرام واتبعوا المحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالأمثال " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : إن القرآن ذو شجون وفنون وظهور وبطون .

لا تنقضي عجائبه ولا تبلغ غايته .

فمن أوغل فيه برفق نجا ومن أوغل فيه بعنف غوى .

أخبار وأمثال وحرام وحلال وناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه وظهر وبطن .

فظهره التلاوة وبطنه التأويل .

فجالسوا به العلماء وجانبوا به السفهاء وإياكم وزلة العالم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الربيع أن النصارى قالوا لرسول ا صلى ا عليه وآله .

: ألست تزعم أن عيسى كلمة ا وروح منه ؟ قال : بلى .

قالوا : فحسبنا .

فأنزل ا فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في كتاب الأضداد والحاكم وصححه عن طاووس قال : كان ابن عباس يقرؤها " و ما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم آمنا به " .

وأخرج أبو داود في المصاحف عن الأعمش قال : في قراءة عبد الله " وإن حقيقة تأويله عند الله والرسخون في العلم يقولون آمنا به "